

## لسان العرب

( طحن ) الأزهري الطَّحْنُ الطَّحِينُ المَطْحُونُ والطَّحْنُ الفعل والطَّحَانَةُ فعل الطَّحَّانِ وفي إسلام عمر B فأخرَجنا رسولُ A في صَفَّيْنِ له كَدِيدُ كَدِيدِ الطَّحِينِ ابن الأثير الكَدِيدُ الترابُ الناعم والطَّحِينُ المَطْحُونُ فعيل بمعنى مفعول ابن سيده طَحَّانَهُ يَطْحَانُهُ طَحَّانًا فهو مَطْحُونٌ وطَّحِينٌ وطَّحَّانَهُ أنشد ابن الأعرابي عَيْشُهَا العِلَّاهُزُّ المَطْحَانُ بِالْفَتْحِ وَإِيضًا هُهَا القَعُودُ الوَسَاعَا والطَّحْنُ بالكسر الدقيق والطَّحَانَةُ والطَّحَّانَةُ التي تدور بالماء والجمع الطَّوَّاحِينُ والطَّحَّانُ الذي يَلِي الطَّحِينِ وحرَّفته الطَّحَّانَةُ الجوهري طَحَّانَتِ الرَّحَى تَطْحَانُ وطَّحَّانَتُ أَنَا البُرِّ والطَّحْنُ المصدر والطَّحَّانَةُ الرَّحَى وفي المثل أَسْمَعُ جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَحَّانًا والطَّوَّاحِينُ الأَضْرَاسُ كلها من الإِنْسَانِ وغيره على التشبيه واحدها طاحنة الأزهري كل سنٍّ من الأَضْرَاسِ طاحنة وكناية طَحُونٌ تَطْحَانُ كُلُّ شَيْءٍ والطَّحْنُ على هيئة أُمِّ حُبَيْبٍ إِلَّا أَنَّهُهَا أَلْطَفَ مِنْهَا تَشْتَالُ بِذَنْبِهَا كَمَا تَفْعَلُ الخَلِيفَةُ مِنَ الإِبِلِ يَقُولُ لَهَا الصَّبِيانُ اطْحَانِي لَنَا جِرَابِنَا فَطَّحْنُ بِنَفْسِهَا فِي الأَرْضِ حَتَّى تَغِيْبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ وَلَا تَرَاهَا إِلَّا فِي بَلَدٍ وَقَفَةٍ مِنَ الأَرْضِ والطَّحْنُ لَيْثٌ عَفِيرٌ وَإِنْ وَقَوْلُهُ إِذَا رَأَيْتَ وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطَّحْنِ إِنَّمَا عَنَى إِحْدَى هَاتَيْنِ الحَشْرَتَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي الرِّجَزُ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّبِيِّ الطَّحْنُ هَوِيٌّ الأزهري الطَّحْنَةُ دُوْبَةٌ كالجُعَلِ والجمع الطَّحْنُ قَالَ والطَّحْنُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الحُمْلُكُ وَلَا يُشْبِهُهُ الجُعَلُ وَقَالَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ الطَّحْنُ هُوَ لَيْثٌ عَفِيرٌ يَنْ مِثْلَ الفُسْتُقَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ التُّرَابِ يَنْدَسُ فِي التُّرَابِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ عَلَى هَيْئَةِ العِظَايَةِ يَشْتَالُ بِذَنْبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الخَلِيفَةُ مِنَ الإِبِلِ وَحَكَى الأزهري عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ الطَّحْنَةُ دَابَّةٌ دُونَ القُنْفُذِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تَظْهَرُ أَحْيَانًا وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْحَانُ ثُمَّ تَغُوصُ وَتَجْتَمِعُ صَبِيانُ الأَعْرَابِ لَهَا إِذَا ظَهَرَتْ فَيُصِيحُونَ بِهَا اطْحَانِي جِرَابًا أَوْ جِرَابَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطَّحْنَةُ دُوْبَةٌ صُفِيرَاءُ طَرَفِ الذَّنْبِ حَمْرَاءُ لَيْسَتْ بِخَالِصَةِ اللَوْنِ أَصْغَرُ رَأْسًا وَجَسَدًا مِنَ الحَرِّبَاءِ ذَنْبُهَا طُولُ إِصْبَعٍ لَا تَعَصُّ وَطَّحَّانَتِ الأَفْعَى الرَّمْلَ إِذَا رَقَّ قَتَهُ وَدَخَلَتْ فِيهِ فَغِيْبَتْ نَفْسُهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَهَا وَتَسْمَعُ الطَّحْنُ وَالطَّحَّانُ الثَّورُ القَلِيلُ الدَّوْرَانِ الَّذِي فِي وَسَطِ الكُدْسِ وَالطَّحَّانَةُ وَالطَّحْنُ الإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ اللِّحْيَانِيُّ الطَّحْنُ مِنَ الغنمِ ثَلْثُمِائَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّحْنُ فِي الغنمِ

غيره الجوهرى الطَّحَّانَة والطَّحُون الإبل الكثيرة والطَّحْنَة القصير فيه لُوثَة عن الزجائى الأزهري عن ابن الأعرابى إذا كان الرجل نهاية فى القصرِ فهو الطَّحْنَة قال ابن برى وأما الطويل الذى فيه لُوثَة فيقال له عُسْقُدُ قال وقال ابن خالويه أَقْمَرُ القصارِ الطَّحْنَة وأطول الطَّحْنَة السَّمَرُ طُولُ وحرب طَحُونُ تَطْحَنُ كل شىء الأزهري والطَّحُون اسم للحرب وقيل هى الكتيبة من كتائب الخيل إذا كانت ذات شوكة وكثرة قال الراجز حَوَاهِ حَاوٍ طَالٍ ما استبأثا ذُكُورَها والطَّحْنُ الإناثا .

( \* قوله « والطحن الإناثا » كذا بالأصل مضبوطاً ولم نجد الرجز فى عبارة الأزهري ولذلك لم ينطبق الشاهد على ما قبله ) الجوهرى الطَّحُون الكتيبة تَطْحَنُ ما لَقِيَتْ قال وحكى النضر عن الجَعْدِي قال الطاحِنُ هو الراكِسُ من الدِّقْوَقة التى تقوم فى وَسَطِ الكُدْسِ الجوهرى طَحْنَتِ الأَفْعَى تَرَحَّتْ واستدارت فهى مِطْحَانُ قال الشاعر بَخْرُشاءِ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحْيَحْيَها إذا فَزَعَتْ ماءً هَرِيْقَ على جَمْرٍ والطَّحَّانُ إن جعلته من الطَّحْنِ أَجْرِيته وإن جعلته من الطَّحَّجِّ أَو الطَّحَّاءِ وهو المنبسط من الأَرْضِ لم تُجْرِهِ قال ابن برى لا يكون الطَّحَّانُ مصروفاً إلا من الطَّحْنِ ووزنه فَعَّالٌ ولو جعلته من الطَّحَّاءِ لكان قياسُهُ طَحَّوانٌ لا طَحَّانٌ فإن جعلته من الطَّحَّجِّ كان وزنه فَعَّالان لا فَعَّال